

30 April 2007
Arabic
Original: English

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠

الدورة الأولى

فيينا، ٣٠ نيسان/أبريل - ١١ أيار/مايو ٢٠٠٧

خطوات لتشجيع إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط وتحقيق غايات وأهداف قرار عام ١٩٩٥ المتعلق بالشرق الأوسط

تقرير مقدم من أستراليا

- ١ - تؤيد أستراليا تأييدا تاما إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها في الشرق الأوسط، تكون قابلة للتحقق منها على نحو فعال. وتنضم أستراليا كل عام إلى توافق الآراء في الجمعية العامة للأمم المتحدة تأييدا للقرار الداعي إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط يتم التوصل إليها بحرية فيما بين دول المنطقة.
- ٢ - وتؤيد أستراليا مبدأ عالمية معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وقد دأبت على دعوة جميع الدول التي لم تنضم بعد إلى المعاهدة، إلى الانضمام إليها بوصفها دولا غير حائزة للأسلحة النووية.
- ٣ - ويتيح البروتوكول الإضافي المتعلق بتعزيز ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية فرصة هامة لدول منطقة الشرق الأوسط لبناء الثقة. وترحب أستراليا بتوقيع الجماهيرية العربية الليبية على البروتوكول الإضافي في آذار/مارس ٢٠٠٤ وبتصديقها عليه في آب/أغسطس ٢٠٠٦. وستواصل أستراليا حث دول الشرق الأوسط على إبرام البروتوكول الإضافي دون تأخير أو شروط مسبقة. فلئن تسنى عن طريق نظام الضمانات المعزز منع ظهور المزيد من الدول ذات القدرات النووية لكان ذلك في مصلحة جميع بلدان المنطقة.
- ٤ - وقد رحبت أستراليا باتخاذ مجلس الأمن القرارات ١٦٩٦ (٢٠٠٦) و ١٧٣٧ (٢٠٠٦) و ١٧٤٧ (٢٠٠٧) التي أيدت دعوة مجلس الوكالة الدولية للطاقة



الذرية إيران إلى تنفيذ تعليق لأنشطتها ذات الصلة بالتخصيب، وجعلت الإذعان لتلك المطالب فيما بعد أمرا ملزما لإيران. وتؤيد أستراليا الإجراءات التي اتخذها مجلس محافظي الوكالة بشأن برنامج إيران النووي وتشمل القرار الذي اتخذته مجلس المحافظين في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ والذي خلص فيه إلى أن عدم وفاء إيران في حالات عديدة بالتزاماتها بالامتنال لاتفاق ضمانات معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وانتهاكها الكثيرة لتلك الالتزامات يشكّلان حالة عدم امتثال في سياق المادة ثاني عشر - جيم من النظام الأساسي للوكالة. وأيدت أستراليا بقوة أيضا القرار الذي اتخذته مجلس محافظي الوكالة في شباط/فبراير ٢٠٠٦ والذي طلب فيه إلى المدير العام للوكالة موافاة مجلس الأمن بتقرير عن الخطوات التي يطلب مجلس المحافظين من إيران اتخاذها. وانضمت أستراليا إلى المجتمع الدولي في حث إيران على تبديد القلق الدولي المستمر بخصوص برنامجها النووي. ويجب على إيران أن تتعاون على وجه السرعة تعاوننا كاملا مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتسوية المسائل المتعلقة المتصلة ببرنامجها النووي.

٥ - وفيما تحتاج بلدان الشرق الأوسط إلى أن تبادر إلى إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها في ذلك الجزء من العالم، فإن العضوية في المعاهدات والصكوك القائمة والانضمام إليها يمثلان خطوة صوب تحقيق هذا الهدف. وتساهم أستراليا في تنفيذ هدف إنشاء هذه المنطقة من خلال ما تبذله من جهود في سبيل تحقيق عالمية العضوية في كل من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، واتفاقية الأسلحة البيولوجية، واتفاقية الأسلحة الكيميائية، ومن خلال تأييدها الفعال للمدونة الدولية لقواعد السلوك لمنع انتشار القذائف التسيارية التي اعتمدت في لاهاي.

٦ - وتبذل أستراليا جهودا نشطة لتحقيق التطبيق العالمي لتدابير الضمانات النووية، في الشرق الأوسط وفي غيره من المناطق.

٧ - وترحب أستراليا بالجهود الجارية التي يبذلها المجتمع الدولي، بما في ذلك الولايات المتحدة والمجموعة الرباعية (الولايات المتحدة، والاتحاد الروسي، والاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة) وجامعة الدول العربية وبلدان المنطقة ومنها على سبيل المثال المملكة العربية السعودية ومصر والأردن، من أجل تنشيط عملية السلام في الشرق الأوسط. وإننا ندعو حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية إلى احترام المبادئ التي وضعتها المجموعة الرباعية. ولا تزال أستراليا تؤيد الحل القائم على وجود دولتين للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني والذي يعترف بحق إسرائيل في الوجود بسلام وبحقق الأمن المشروعة للشعب الفلسطيني.